مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٢) – ابريل ٢٠٢٣م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة

د/ منى فرحات إبراهيم جريش
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة قناة السويس

د/ أماني غريب عبد العزيز
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة قناة السويس

تاريـــــخ استلام البحـــث : ٢٩ / ١ /٢٠٢٣م
تاريـــــخ قبـول البحـــث : ٢٠ / ٤ /٢٠٢٣م
البريد الالكتروني للباحث :amany.ghareeb@gmail.com

DOI: JFTP-2303-1268

الملخص

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوعى الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة ،حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذا وتلميذة من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (١٤) ذكور، (٦) اناث، وتراوحت أعمارهم من (٦- ٩) سنوات بمتوسط (٨.٤) سنوات وانحراف معياري ٠.٨٧ ، ومتوسط ذكاء يتراوح ما بين (٥٠: ٧٠)، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين (١٠) مجموعة تجريبية،(١٠) مجموعة ضابطة من محافظة الاسماعيلية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث استخدمت الباحثتان أدوات الدراسة التالية : اختبار الوعى الفونولوجي اعداد (نادية طيبة ، جاد البحيري ، مسعد أبو الدبار ، عبد الستار محفوظي،٢٠١١) ، اختبار الذاكرة البصرية اعداد (ياسمين صلاح ، ٢٠٢١).، برنامج تدريبي لتحسين الوعى الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (٦ : ٩) سنوات اعداد: الباحثتان ، وبتطبيق أدوات الدراسة والمقارنة بين المجموعتين، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية ، حيث تحسن الوعى الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعى .

الكلمات المفتاحية:

الوعي الفونولوجي – الذاكرة البصرية – ذوي الاعاقة العقلية البسيطة .

The Effectiveness Training Program to Improve Phonological Awareness and Visual Memory for Students with Mild Intellectual Disabilities

ABSTRACT

The current study seeks to verify the effectiveness of a training program to improve phonological awareness and visual memory for students with simple mental disabilities, as the study sample consisted of 20 male and female students with mild mental disabilities (14) males, (6) females, and their ages ranged from (6-9) years with an average of (8.4) years and a standard deviation of 0.87, they were divided into two groups (10) experimental groups, (10) control groups formed from Ismailia Governorate The study used the experimental method, where the two researchers used the following study tools: the phonological awareness test prepared by (Nadia Taibah, Gad Al-Behairi, Massad Abu Al-Dabbar, Abdel-Sattar Mahfouzi, 2011), the visual memory test prepared by (yasmen salah, 2021), a training program to improve awareness. Phonology and visual memory for students with simple mental disabilities (6: 9) years of preparation: the two researchers, and by applying the study tools and comparison between the two groups, the study concluded that there were statistically significant differences between the control and experimental groups in favor of the experimental group, where the phonological awareness and visual memory of students with disabilities improved The simple mindset after the application of the program, and the study found that there were no differences in the post and follow-up measurements.

KEYWORDS:

phonological awareness - visual memory - people with mild mental disabilities.

المقدمة:

يعد مجال الاعاقة العقلية من مجالات التربية الخاصة الاكثر اهتماما، حيث تعتبر قضية الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين عقلياً) من أهم القضايا الإنسانية والإجتماعية والإقتصادية المطروحة على الساحة في الألفية الثالثة، كما توجد لها أبعاداً تربوية ووقائية علاجية، وفي ظل الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام فقد اصبح هؤلاء الأطفال بؤرة إهتمام المجتمع المصري بشكل خاص والمجتمعات الدولية عامه وذلك بسبب قصور عملياتهم المعرفية التي تنعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي وتوافقهم داخل المجتمع وبذلك يعتبر التأخر العقلي من أخطر الاعاقات التي توجه اي مجتمع.

وتعد الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهراً مميزاً للإعاقة العقلية والتي تؤثر سلباً على القدرة التواصلية وبالتي ضعف أو تأخر لغوي، حيث ان لغة الطفل المعاق عقلياً تتطور ببطء وتتسم بعدم النضج، وكلامه غالباً ما يكون مضطرباً من حيث الطلاقة أو النطق أو الصوت، ويلاحظ على الطفل المعاق عقلياً صعوبة اكتساب المهارات اللغوية المتقدمة، ويعاني من مشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي والحصيلة اللغوية المحدودة واستخدام خاطئ للقواعد اللغوية، ودائما ما يستخدم مفردات بسيطة لا تتناسب مع العمر الزمني، ويرتبط انتشار وشدة الإعاقة العقلية بالمشكلات الكلامية واللغوية (وليد خليفة ،٢٠١٢).

كما نجد أيضا ان الأطفال المعاقين عقلياً كلامهم مفككاً وغير مفهوم وملئ بالأخطاء، فتشيع لديهم اضطرابات النطق من إبدال وحذف وتشويه، كما تشيع لديهم اضطرابات الصوت، حيث نجد صوتهم يسير على وتيرة واحدة ويتسم بالنمطية، وهذا ما يطلق عليه الوعي الفونولوجي (فكرى متولى ،٢٠١٥).

يشكل الوعي الفونولوجي مؤشرا جيدا في اكتساب اللغة وان تطوره يؤدى الى تحسن قدرة الطفل على القراءة وبخاصة في الصفوف الأولى فان إدراك الطفل الى انه بإمكاننا تجزئة الكلمة الى فونيمات مستقلة او نستطيع ان نضم هذه الفونيمات معا كي نتمكن من تكوين الكلمات المختلفة يمكن ان يساعده على ان يربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه لذا يصبح الوعي الفونولوجي مؤشرا مهما لتعلم الطفل القراءة (أمثال الحولية، مسعد أبو الديار، ٢٠١٥، ٦٣).

ومن جهة أخرى فان الذاكرة مهمة لتحقق التعلم، فلن يكون هناك تعلم اذا لم تكن هناك ذاكرة، لأننا اذا لم نتمكن من تذكر كل شيء في خبرتنا ، فلن نتمكن من التعلم وسوف تصبح الحياة عددا من الخبرات الموقفية التي لا ترتبط بعضها البعض الا بمقدار ضئيل ، وعلى الرغم من أن تطوير الوعي الصوتي من وحدات الصوت الكبيرة إلى وحدات الصوت الصغيرة ، إلا أن معدل تقدم مجموعات المتحدثين بلغات مختلفة من خلال التسلسل والكفاءة التي يحققونها في كل مستوى تختلف بالاختلافات

المنهجية المتعلقة باللغة وحقيقة أن الأشكال المبكرة من الوعي الصوتي تتطور قبل تعليم القراءة والكتابة وهذا يشير إلى أن الخبرات مع اللغة الشفوية تلعب دورًا مهمًا في تطوير الوعي الصوتي والذاكرة البصرية(Jason & David, 2005: 256) .

مشكلة الدراسة:

نبعت من مجال عمل الباحثتان في التربية الخاصة والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعامل مع الجانب العملي في مدارس الاعاقة الفكرية "التربية العملية " لاحظت الباحثتان وجود مشكلات لغوية تندرج تحت مصطلح الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية وضعف في الذاكرة البصرية، وهذا ما أكدته عدد من الدراسات مثل دراسة (أمثال الحويلة، مسعد الديار،٢٠١٥؛ Lavra-Pinto, B., Segabinazi, J., & Hübner, L. ، ٢٠١٤؛ لاشيرين خليفه، سناء سليمان، رشاد موسى، ٢٠١٧؛ يمينة بوعكاز، اسماعيل لعيس،٢٠٢٠) واثبت الدراسات عن وجود نتائج ايجابية بين تنمية الوعي الفونولوجي وزيادة المهارات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا وقد اشارات الي انه توجد علاقة ارتباط بين الوعي الفونولوجي والاعاقة العقلية.

ومن خلال العرض السابق وجدت الباحثتان العديد من الشواهد التي أدت إلى البحث الحالي وهي:

١. قلة الابحاث والدراسات التي تناولت العربية التي تناولت العلاقة بين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية لدي المعاقين عقليا.
٢. لاحظت الباحثتان ان الاطفال الذين يعانون من الاعاقة العقلية لديهم مشكلات لغوية تندرج تحت مصطلح الوعي الفونولوجي.

ومما سبق فان مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في التساؤلات الاتية:

_ ما فعالية البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة؟

-ما استمراريه البرنامج التدريبي في تحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة؟

هدف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية لتحقق من فعالية البرنامج التدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات الآتية:

الأهمية النظرية:

١. تكمن الاهمية النظرية للبحث في توفير إطار نظري حول كيفية تحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

٢. رغم أن الاهتمام بقضايا الوعي الفونولوجي وتحسين الذاكرة البصرية قد حظي باهتمام عديد من الباحثين في الثقافات الأجنبية، إلا أنه توجد ندرة في الثقافة العربية لدراستها.
٣. تفيد في الكشف عن طبيعة ما يعانى منه الأطفال ذوي الاعاقة العقلية من مشكلات .
٤. يُعد ربط الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية حلقة وصل بين علم النفس اللغوي وعلم النفس المعرفي.
٥. يُعد الاهتمام بالطفولة بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص مؤشرا لرقي المجتمع وتقدمه.

الأهمية التطبيقية:

١. كشف اهمية الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية لتعلم الاطفال المعاقين عقليا.
٢. تقديم برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.
٣. تقديم برنامج تدريبي الى معلمين التربية الخاصة ليساعدهم فى تحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

مصطلحات الدراسة: -

الوعي الفونولوجي:

يُعرف كلا من نادية طيبة، جاد البحيري، مسعد أبو الديار، عبد الستار محفوظي (٢٠١١) الوعي الفونولوجي على أنه مجموعة واسعة من مهارات الانتباه إلى الجوانب الفونولوجية للغة التخاطب والتفكير فيها ومعالجتها معالجة واعية، لاسيما البناء الفونولوجي الداخلى للكلمات .

كما يعرفه كلا من شيرين خليفه ، سناء سليمان ، رشاد موسي (٢٠١٧) الوعى الفونولوجي بانه مجموعه من الأنشطة ، او المهارات العقلية ، والتي تشتمل التعرف على القافية ، تطبيق القافية ، ومهام أصوات البدايات ، ومهام أصوات النهايات ، مهام أصوات الوسط ، مهام دمج المقطع الختامي ، ومهام دمج القوافي الاستهلالية ، دمج الفونيميات ، تجزيه القوافي الاستهلالية ،تجزيه الفونيميات ، وحذف الفونيم ، استدال صوت البداية ، واستبدال صوت الوسط.

وتتبنى الباحثتان تعريف كلا من نادية طيبة، جاد البحيري، مسعد أبو الديار، عبد الستار محفوظي (٢٠١١) نظرا لتطبيق المقياس الخاص بهم .

الذاكرة البصرية

عرفها باديليBaddeley (2003) بانها المكون البصري المكاني بأنه نظام لديه القدرة على الاحتفاظ المؤقت ومعالجة معلومات بصرية– مكانية، وأداء الدور في توجيه مكاني وفي حل المشكلات البصرية المكانية، وذلك من خلال الإحساس أو الذاكرة طويلة المدى.

وتتبنى الباحثتان تعريف ياسمين صلاح، محمد السيد، محمد طه (٢٠٢١) والذى ينص على اته قدرة الطفل على تذكر الصور البصرية والقدرة على تذكر الحروف والكلمات والأرقام على مستوى بصرى ويقاس اجرائيا الدرجة التي يحصل عليها الطفل فى مقياس الذاكرة البصرية.

الإطارالنظـــري

الوعي الفونولوجي:

الوعي الفونولوجي مصطلح عام يشير إلى قدرة الفرد على تحديد الوحدات اللغوية المنفصلة مثلا : الكلمات، لمقاطع الفونيمات التي يتألف منها الكلام ويتصل هذا الوعي بالكلمة وأجزائها أي أن تمثيل هذه الوحدات يحدث على مستوى منفصل عن المعنى كما يتصف هذا الوعي بطبيعته ما وراء اللغوية إذ ينطوي على التعامل مع اللغة على مستوى التفكير فالأطفال الذين يتمتعون بوعي فونولوجي يدركون أو على الأقل يظهرون حساسية تجاه المكونات المعجمية اللغوية الصغرى، بما في ذلك الكلمات والمقاطع والفونيمات التي تشكل وحدات البناء للكلام المتصل ويرتكز هذا النوع من الوعي ما وراء اللغوي على سهولة الفرد للنظام الصوتي في لغته .وتستخدم المصطلحات اخرى مثل الحساسية الفونولوجية والتحليل الفونيمي والوعي الصوتي كمرادفات لمصطلح الوعي الفونولوجي، وهناك من يستخدم مصطلح الوعي الفونولوجي للإشارة فقط إلى الوعي على مستوى الفونيم (يمينة بوعكاز، اسماعيل لعيس،٢٠٢٠، ٢٣٠).

يعرفه فاندينبوس VandenBos (٢٠١٥) أنه الوعي بأصوات اللغة والقدرة على الانتباه للأصوات في اللغة الشفوية وتحديدها القدرة على إد ا رك وتمييز الأصوات المستخدمة في اللغة المنطوقة بما في ذلك المقاطع، والقوافي، والفونيم

ويري صالح السواح (٢٠١٥) الوعى الفونولوجي بانه التمكن من معرفة مواضع انتاج الأصوات اللغوية وكيفية إخراج هذه الأصوات، والتمكن من إدراك ومعالجة أ صوات الكلمات المنطوقة من خلال الفونيم الصوتي الواحد، أو العبارات أو المقاطع الصوتية للكلام والتي تتشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات والألفاظ والمقاطع مع إدراك وجه التشابه و لاختلاف بين هذه الأصوات، سواء جاءت هذه الأصوات مفردة او في الكلمات.

ويذكر كلا من يمينة بوعكاز، اسماعيل لعيس (٢٠٢٠) ان الوعي الفونولوجي هو بالقدرة على دمج الأصوات وحذف الأصوات من الكلمة وكذلك إبدال الأصوات في الكلمات.

مهارات الوعى الفونولوجي : تنقسم إلى ما يلي:

-عزل الفونيم : يعني عزل الفونيم الذي تبدأ به الكلمة، مثال الصوت الذي تبدأ به كلمة كتاب الجواب :ك

-ضم الفونيمات: أي ضم الفونيمات معا لتكون كلمة، مثال الاصوات(م-و-ز)

تجزئة الفونيمات : يعني نطق الكلمات بعد حذف صوت منها، مثال :كلمة دار انطقها بدون صوت الجواب :

تبديل الفونيمات: يعني استبدال صوت واحد في الكلمة بصوت آخر مثال :إذا أبدلنا حرف(ب) في كلمة بطة بحرف (ق) الجواب :قطة (وفاء محمد، سميرة عبد السلام، حسانين النجار،٢٠١٨).

الذاكرة البصرية:

تعتبر الذاكرة هي احدى الظواهر البيولوجية والنفسية والإنسانية الأكثر تعقيدا واثارة للإنسان، فهي ملكه أساسية للفكر الذي تطور وفقا لأفاق القرن الحادي والعشرين حيث يحتاج الانسان الى جميع ملكاته العقلية والمعرفية للتكيف والتطور داخل محيطه لأنه من خلالها يستطيع الفهم، التعلم، التفكير، حل المشكلات، واتخاذ القرارات، كما تعمل ككل نشاط ومتكامل داخل النظام المعرفي

(سحر السيد، سميرة ركزة، ٢٠٢٠، ٨١).

وضع سبرلينغ (Sperling,1967) مفهوما للذاكرة البصرية باقتراحه نموذجا للتسجيل الحسي البصري والمتمثل في الإبقاء على المعلومة في انتظار التعرف عليها بواسطة النظام المعرفي، وما يتم الاحتفاظ به في هذه الذاكرة الحسية يكون حينئذ على شكل أيقونة فقط، بمعنى أنه تمثيل ذاكري بصري بحت.

(Jean ,Marc Meunier,2009, 14).

يعرف كلا من امثال الحولية، مسعد أبو الديار (٢٠١٥) الذاكرة البصرية بانها مكون يتفاعل مع المعلومات البصرية المكانية، ويمكن ان يستقبل مدخلات اما مباشرة من حاسة البصر، واما من استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد على شكل صور.

كما ترى ياسمين سيد، محمد السيد، محمد طه (٢٠٢١) ان الذاكرة البصرية هي القدرة على تذكر الصور البصرية والقدرة على تذكر الحروف والكلمات والأرقام على مستوى بصري.

انواع الذاكرة البصرية

تقسم الذاكرة البصرية إلى مجموعة من الأنواع، ومنها:

ذاكرة التخيّل: هي استخدام الخيال المرتبطة باسترجاع المواقف، والأصوات، والكائنات، وغيرها من الأشياء على شكل صور تعتمد طبيعة وضوحها على بُعد الفترة الزمنية التي حدثت بها، ويعتبرنوع من الذاكرة البصرية قوياً جداً عند الأطفال؛ بسبب اعتمادهم على الخيال المرتبط في الواقع، ويقل تأثير هذه الذاكرة مع التقدم في العمر.

الذاكرة المكانية هي التعرف على الأشخاص من خلال ربطهم بأماكن وجودهم، وتشمل كافة الذكريات المرتبطة بالأماكن، والمناطق التي يزورها الناس خلال حياتهم، وكلما كانت الزيارة قريبة من لحظة استرجاع الذاكرة البصرية، كلما تمكن الإنسان من العودة إلى المكان بسهولة، وتؤثر هذه الذاكرة

على أجزاء مختلفة من الدماغ، والتي تعمل بدورها على حفظ، ونقل الصور المخزنة في الدماغ إلى الذاكرة البصرية من أجل التعرف عليها مجددا (كاظم نور، نور الفنهراوى ،٢٠١٨، ٤)

ومما سبق يتضح أن الذاكرة البصرية هي المسئولة علي تخزين واسترجاع ما يراه الفرد من مثيرات أو معلومات بصرية.

ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

يذكر عبد العزيز الشخص (٢٠١٠، ١٥٨) ان ذوى الإعاقة العلية البسيطة يمثلون القابلين للتعلم في النظام التصنيفي الخاص بالجمعية الامريكية للإعاقات العقلية والنمائية وهم الأطفال القادرين على ان يصبحوا مكتفين ذاتيا ، وتعلم المهارات الاكاديمية في الصفوف الابتدائية ويتراوح مدى الذكاء بين (٥٠ – ٧٠) في احدى اختبارات الذكاء الفردية.

ويعرف عبد الرحمن سليمان، جمال نافع، ماجد السالمى (٢٠١٧، ١٩٣) ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بانهم الذين يتراوح معامل ذكائهم ما بين (٥٠ –٧٠) درجة ولهذه الفئة نفس الخصائص الجسمية والاجتماعية لفئة المعاقين عقليا، ويتم التركيز بالنسبة لهذه الفئة علي البرامج التربوية الفردية أو ما يسمى بالخطة التعليمية الفردية .

خصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة: يحدد كلا من (خولة يحيى، وماجدة عبيد،٢٠٠٥؛ جمال الخطيب ،٢٠١٠؛ Hu, X; Wang, M; Fei, X. ،٢٠١٢) خصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة فيما يلى:

-الخصائص المعرفيّة : حيث ينخفض الفرد المعاق عقليّاً في القدرة العقليّة (الذّكاء)، نتيجة انخفاض قدراته المكونّة للقدرة العامّة، ويتضّح هذا الانخفاض منذ ولادته للمرحلة الشّديدة والمتوسّطة، حيث لا يبدي الطّفل المستوى الإدراكي أو العقلي للبيئة المحيطة به ، بينما يتّضح على الأطفال المعاقين إعاقةً بسيطة في المرحلة الأولى من الرّوضة أو المدرسة، وأهمّ ما يميّز الطفل المعاق عقليّاً، ما يلي (البطء في النمّو العقليّ، ضعف الانتباه، قصورٌ في الذّاكرة، التّأخر في التّذكر المباشر، قصور الإدراك).

-الخصائص الجسميّة والحركيّة: توجد اختلافات واضحة بين الأداء والنّفس الحركيّ لكلّ من المعاقين عقليّاً والأسوياء، حيث يزداد بازدياد درجة الإعاقة، وتصاحب ذوي الإعاقة القويّة العديد من التّشوهات الجسميّة في الرأس والأطراف، بالإضافة إلى بطء النّمو الحركي، ويشمل المشي، والاتزان، والمهارات الدّقيقة، ويعاني الأفراد المعاقين من حالات الصرّع، والتشنّجات.

-الخصائص الحسيّة: يؤثّر القصور في القدرات العقليّة على القدرات الجسميّة، والتّي بدورها تؤثر على القدرات الحسيّة، لأنّ المعاقين عقليّاً يعانون من قصورٍ كبير في المعلومات الحسيّة التّي تنقلها الأجهزة الحسيّة.

-الخصائص الانفعاليّة: تعد من أهمّ المظاهر المصاحبة للإعاقة العقليّة؛ حيث يجدون صعوبةً بالغة في تكوين صداقات، ويميلون إلى الانطواء والانسحاب، وفي بعض الأحيان وجود حالات عدوانيّة ومؤذية، وتختلف درجة الانفعالات باختلاف درجة الإعاقة لدى الفرد، والبيئة المحيطة به، والخبرات الاجتماعيّة التّي يتعرّض لها.

الدراسات السابقة

-دراسة سيلك و بريتشى وفوكس آخرون Celek, Pershey , Fox (٢٠١٢) حيث هدفت الى التعرف على أثر تدريبات الوعي الفونولوجي البصري في التشجيع على المعرفة الظاهرة بالفونولوجيا أجريت الدراسة على عينة قوامها١٦ طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تراوحت نسبة ذكائهم ما بين(٤٨-٨٣) حيث تراوحت درجة الإعاقة الفكرية ما بين الحاد والمتوسط وتراوحت أعمارهم ما بين ٧:١٣ سنة ذوى لاضطرابات السلوكية بنت واحدة و١٥ ولدا تم تطبيق البرنامج القائم على تدريبات الوعى الفونولوجي لمدة ١٤ أسبوعا وعرض البرنامج لمدة جلسة واحدة مدتها ٦٠ دقيقة في الأسبوع ، وتو صلت النتائج إلى تحسن دال في درجات مهام الوعي الفونولوجي الخمس المستخدمة في هذا البحث للمجموعة التجريبية التي تعاملت مع البرنامج ، والقائم على مهام الوعى الفونولوجي .

-دراسة لافرا واخرون Lavra-Pinto, et al (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التحقق من التقدم في أداء الوعي الفونولوجي ومهارات الكتابة لدى طفل مصاب بمتلازمة داون يتحدث اللغة البرتغالية البرازيلية، كما هدفت إلى تحديد مها ا رت الوعي الفونولوجي التي تم تنميتها، وتحليل تأثير مهارات الذاكرة العاملة على الأداء في مهام الوعي الفونولوجي، والتحقق من أداء المشارك في مهام الذاكرة العاملة الصوتية واللفظية والوظائف التنفيذية، وتكونت العينة من الطفل ذوي متلازمة داون بلغ عمره الزمني(٧) سنوات في بداية الدراسة، وكان يتلقى التعليم المدرسي، وأسفرت النتائج عن تنمية بعض مهارات الطفل في الوعي بالمقاطع، ولكن المهام التي تتطلب التعامل مع المكونات الفونيمية والوعي بالقافية ظلت صعبة بالنسبة للطفل، كما أظهر الطفل أداء جيد في تكرار الكلمات.

-دراسة صالح السواح (٢٠١٥) بعنوان" فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي البصري وأثره في تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية" حيث هدفت الدراسة للتعرف على فعالية برنامج لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي- البصري وأثره في رفع مستوى أداء اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وتكونت العينة من (١٢) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بمنيا القمح بمحافظة الشرقية، تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) عاما بمتوسط قدره (٨،٦) وتراوح معامل الذكاء بين (٥٥-٧٠) بمتوسط قدره (٦٧) وتوزعوا إلى تجريبية وضابطة كلا منها (٦) أطفال ذوي إعاقة فكرية، واشتملت الأدوات على مقياس الوعي الفونولوجي- البصري ومقياس مستوى أداء اللغة التعبيرية للتجريبية، وبرنامج التدريب

المبكر على مهارات الوعي الفونولوجي- البصري، إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى أداء اللغة التعبيرية للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالضابطة، واستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج لمجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

-دراسة شيرين خليفة (٢٠١٧) وقد هدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي لتحسين الذاكرة العاملة الفونولوجية والحساسية الفونولوجية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة البحث من عدد (١٢) طفلا من ذوي الإعاقة العقلية بمدرسة التربية الفكرية بمدينة كفر الشيخ، تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠)، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١-١٣) سنوات، قسمت عينة البحث إلى مجموعتين: التجريبية (٦) أطفال، والضابطة (٦) أطفال، من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتم اختيار مجموعة استطلاعية من ذوي الإعاقة العقلية قوامها (١٢) طفلا وطفلة، وذلك من أجل معرفة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة واستخدمت الباحثة في البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين، وطبقت على عينة البحث الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه، الصورة الخامسة، اقتباس وإعداد (محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، مراجعة وإشراف/ محمود أبو النيل، ٢٠١١) ، مقياس الذاكرة العاملة الفونولوجية لدى ذوي الإعاقة العقلية "القابلين للتعلم". إعداد: الباحثة، مقياس الحساسية الفونولوجية لدى ذوي الإعاقة العقلية "القابلين للتعلم". إعداد: الباحثة، برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة لتحسين الذاكرة العاملة الفونولوجية والحساسية الفونولوجية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم). إعداد: الباحثة. وأسفرت النتائج عن وجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الذاكرة العاملة الفونولوجية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الحساسية الفونولوجية في القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي ، وتوجد أيضا فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذاكرة العاملة الفونولوجية في القياس البعدي لصالح التجريبية. كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الحساسية الفونولوجية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الذاكرة العاملة الفونولوجية في القياسين البعدي والتتبعي كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الحساسية الفونولوجية في القياسين البعدي والتتبعي مما يشير إلى فعالية ا التدريب باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة لتحسن الذاكرة العاملة الفونولوجية والحساسية الفونولوجية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

-دراسة وفاء المنياوى ، سميرة النجار ، محمد حسنين (٢٠١٨) هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية الوعي الفونولوجي لدى الأطفال المعاقين عقليًا في المرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبي. وتكونت

العينة من (٢٠) طفلًا وطفلة من المعاقين عقليا في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٨.٥ – ٩.٩) سنوات، بمتوسط (٩.١٢) سنة، وتم تقسيمهم مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (رافين: تقنين عماد أحمد حسن، ٢٠١٦)، ومقياس الوعي الفونولوجي (إعداد الباحثة)، وبرنامج تدريبي (إعداد الباحثة). وأسفرت النتائج عن تنمية الوعي الفونولوجي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج .

فروض الدراسة:

-توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب المجموعتين التجريبية والضابطة للوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية في التطبيق البعدي لصالح التجريبية.

-توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين رتب المجموعة التجريبية في الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب المجموعة التجريبية للوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية في القياسن البعدي والتتبعى.

اجراءات الدراسة:

اولا :**منهج الدراسة**: **استخدمت المنهج التجريبي**.

ثانيا عينة الدارسة:

الخصائص السيكومترية : تكونت العينة من ٢٠ تلميذا وتلميذة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة (١٤) ذكور، (٦) اناث، وتراوحت أعمارهم من (٦-٩) سنوات بمتوسط (٨.٤) سنوات وانحراف معياري ٠.٨٧، وقسموا الى مجموعتين (١٠) تجريبية، (١٠) ضابطة من محافظة الإسماعيلية.

جدول (١) متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبة والضابطة فى كلا من العمر والذكاءحيث ن= ٢٠ .

متغيرات الدراسة	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	دلالة z
العمر	تجريبية	١٠	٩.٧٣	٦٨.١	-١.٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٨.٥٥	٦٦.٨		
الذكاء	تجريبية	١٠	٨.٠١	٦٣	-٠.٦٩	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩.٠٠	٧٢		
الجنس	تجريبية	١٠	٩.٤٦	٦٦.٢١	-٠.٠٧٥	غير دالة
	ضابطة	١٠	٨.٨٢	٦٨.٨		

ويتضح من الجدول السابق انه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب افراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى كلا من (العمر والذكاء والجنس) حيث بلغت قيمة z على التوالى (-١.٥ ، - ٠.٧٩ ، ٠.٠٧٧) وهي قيم غير دالة احصائيا مما يدل على تجانس افراد المجموعتين التجريبة والضابطة .

-أدوات الدراسة:

تعددت الأدوات التي استخدمت كالتالي: -

- **اختبار الوعي الفونولوجي اعداد (مسعد أبو الديار، نادية طيبة، جاد البحيري، عبد الستار محفوظي،٢٠١١).**
- **اختبار الذاكرة البصرية اعداد (ياسمين صلاح ، ٢٠٢١).**
- **برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (٦: ٩) سنوات اعداد: الباحثتان.**

وفيما يلي عرض لهذه الادوات بشيء من التفصيل.

أولا: اختبار الوعي الفونولوجي اعداد (نادية طيبة، جاد البحيري، مسعد أبو الديار، عبد الستار محفوظي،٢٠١١).

وصف الاختبار

يتكون الاختبار من (٢٠) فقرة رئيسية حيث يقيس مدى قدرة المفحوص على لفظ كلمة ثم لفظها مرة أخرى، بعد حذف صوت او عدة أصوات منها، تبدأ بفقرة مكونة من كلمة مركبة، ويطلب من المفحوص حذف الكلمة الأولى والإبقاء على الأخرى، اما بقية الفقرات فهي عبارة عن كلمة واحدة، حيث يطلب من المفحوص إعادة تلك الكلمة ثم بطلب اليه اعادتها بعد حذف مقطع صوتي على سبيل المثال قل: "شريف " الان قل شريف من غير ان تقول " ش ".

حساب الدرجة وتفسيرها

يتم إعطاء درجة صحيحة لكل إجابة صحيحة وصفر لإجابة الخطأ والدرجة الخام الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة من المجموع الكلى للدرجات ٢٠ وهو الحد السقفى للمفحوص ولا تحسب الدرجات للفقرات التدريبية ضمن المجموع الكلى.

الكفاءة السيكومترية للاختبار:

للتحقق من الكفاءة السيكومترية تم التحقق من الصدق والثبات وذلك من خلال:

١-صدق المحكمين: تم عرض المقياس على المحكمين المتخصصين لتحكيم العبارات التي يحتويها الاختبار من حيث مدى مناسبتها لقياس الغرض من الاختبار او عدم وملاءمتها وقد اتفق المحكمين على مناسبتها .

٢-صدق المحك : حيث بلغ معامل الارتباط بين (066 - 0.42) على التوالي.

ثانياً : ثبات الاختبار:

وقد تم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ ،وقد تراوحت معاملات الثبات بين(٠.٧٦- ٠.٨٨)

ثانيا: اختبار الذاكرة البصرية اعداد (ياسمين صلاح ، ٢٠٢١).

وصف الاختبار

يتكون الاختبار من (١٥) صف من الصور بحيث يكون لكل بعد (٥) خمس عروض وهم:

- **تذكر الصورة الناقصة في صفوف الصور.**
- **تذكر صفوف الصور دوف التقيد بالتسلسل.**
- **تذكر صفوف الصور بنفس التسلسل**

حساب الدرجة وتفسيرها

يتم إعطاء درجة عن كل صورة يجيب عليها المفحوص اجابه صحيحة وصفر عن كل صورة لايتذكرها وذلك ى البعد الاول، اما فياخد (٣) درجات اذا تذكر الثلاث صور و(٢) اذا تذكر صورتين ودرجة اذا تذكر صورة و(٠) اذا لم يتذكر شئ وهكذا ى البعد الثالث مع مراعاة ترتيب الصور البعد الثانى حيث تصبح الدرجة الكلية ٣٥ والصغرى صفر ويتم حساب النسبة المئوية لعدد الاستجابات الخاطئة ن المجموع الكلى للاستجابات الصحيحة والخاطئة.

الكفاءة السيكومترية لاختبار الذاكرة البصرية

تم التحقق من صدق وثبات الاختبار على النحو التالي:

ا- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم استحدام صدق المحك مع اختبار (سعد عبد المطلب ،٢٠٠٣) للذاكرة

البصرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة والتى بلغت قيمتها (٠.٧١)

ب- ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ: وقد اتضح أن معامل الثبات بطريقة(ألفا كرونباخ) لمقياس اضطراب الذاكرة البصرية مرتفع؛ حيث تراوح بين (٠.٧٠ – ٠.٨١)مما يدل على أن المقياس يمتاز بثبات عالى .

ج -الاتساق الداخلي:

حسب معامل الارتباط لدرجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد الذى ينتمى اليه وقد تراوحت بين (٠.٦١ – ٠.٧٩)بالنسبة لتذكر الصور الناقصة ، و(٠.٦٤ – ٠.٨٠) لتذكر الصور دون قيود ، و(٠.٦٣ – ٠.٧٦) لتذكر الصور بنفس التسلسل وجميع هذه القيم مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١

ثالثا: برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (٦: ٩) سنوات اعداد: الباحثتان.

قامت الباحثتان ببناء برنامج تدريبي لتحسين الوعى الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (٦: ٩) سنوات.

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: يهدف الوعي الفونولوجى واختبار الذاكرة البصرية.

الاهداف الإجرائية: يسعى البرنامج الحالي لتحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

الفنيات المستخدمة: (التعزيز الايجابي – التقليد – عكس الدور–المحاكاة–المناقشة والحوار).

الفئة المستهدفة: مجموعه من التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (٨) ذكور، (١٢) اناث، وتراوحت أعمارهم من (٦–٩) سنوات بمتوسط (٨) سنوات.

مصادر بناء البرامج

١ – تتبع الدراسات السابقة التي تهتم لتحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

٢–الممارسة والخبرة العملية من خلال العمل داخل المدارس بالتربية العملية فى مجال التربية الخاصة.

الاسس النفسية والتربوية التى يعتمد عليها البرنامج: تم بناء البرنامج فى ضوء بعض الاسسس النفسية والاجتماعية:

- **ان يكون وقت التدريب مناسبا لقدرات التلاميذ.**
- **التعزيز كوسيلة لتشجيع التلاميذ في انجاز المهمات.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.**
- **تهيئة البيئة المناسبة للتدريب.**
- **ان تكون التدريبات مناسبة لقدرات التلاميذ.**
- **ان يكون وقت البرنامج مناسبا لتحقيق الهدف.**
- **تكوين علاقة ود وصداقة وحب بين التلاميذ بعضهم البعض وبين الباحيثين.**

محتوى البرنامج ومراحل تنفيذه:

يحتوي البرنامج على الخطوات والتدريبات التي تسعى الى تحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (٦: ٩) سنوات، ويتكون البرنامج من مجموعة من المراحل وهي:

المرحلة الاولى: التمهيدية

وفى هذه المرحلة يتم التعرف على التلاميذ واسرهم، وتعريفهم بالبرنامج والهدف منه وما نسعى لتحقيقه، وسوف يتم تهيئة التلاميذ لتلقى جلسات البرنامج من حيث الانصات والاستماع والانتباه والتحدث وسوف نوجه الاسرة الى ما سوف يقومون به بالمنزل من واجبات وارشادات وذلك من أجل تحقيق هدف البرنامج.

المرحلة الثانية: تحسين الوعي الفونولوجي

تقيس مدى قدرة المفحوص على لفظ كلمة ثم لفظها مرة أخرى، بعد حذف صوت او عدة أصوات منها، تبدأ بفقرة مكونة من كلمة مركبة، ويطلب من المفحوص حذف الكلمة الأولى والإبقاء على الأخرى، اما بقية الفقرات فهي عبارة عن كلمة واحدة، حيث يطلب من المفحوص إعادة تلك الكلمة ثم بطلب اليه اعادتها بعد حذف مقطع صوتي على سبيل المثال قل: "شريف " الان قل شريف من غير ان تقول " ش "

المرحلة الثالثة: تحسين الذاكرة البصرية

وفيها يتم اولا : عرض كل صف من صفوف الصور مرة لمدة (٢٠) ثانية ثم يتم عرضها مرة اخرى ناقصة والمطلوب ان يتذكر التلميذ الجزء الناقص.

ثانيا: يتم عرض كل صف من صفوف الصور مرة لمدة (٢٠) ثانية ثم يتم اخفائها والمطلوب تذكر الصور دون تقيد بتسلسلها وترتيبها .

ثالثا : يتم عرض كل صف من صفوف الصور مرة لمدة (٢٠) ثانية ثم يتم اخفائها والمطلوب تذكر الصور بنفس تسلسلها وترتيبها.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

سوف يتم أستخدم بعض الادوات وهي (صور –ورق – اقلام – بطاقات حروف).

محاور البرنامج:

وقد اعتمد البرنامج على جلسات والتي تكونت من (عنوان الجلسة – الهدف من الجلسة – زمن الجلسة – الفنيات المستخدمة في كل جلسة – الإجراءات لمتبعة بالجلسة – الأنشطة المستخدمة في الجلسة – الاستراتيجيات المستخدمة بالجلسة).

حدود البرنامج: وتتمثل في

– المجموعة المهنية: وهي العينة التجريبية

–المكان: بإحدى مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الإسماعيلية.

–عدد الجلسات ٢٥ جلسة بواقع ثلاث في الأسبوع

–زمن الجلسات من ٤٠ دقيقة

- المشاركون: التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (٦: ٩) سنوات.

اجراءات تقويم البرنامج: وتتم عملية تقويم من خلال ثلاث مراحل

- **التقويم المبدئي: سوف يتم عرض البرنامج فى صورته الاولى على محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة لتحقق من فعالية البرنامج.**
- **التقويم البعدي:**

سوف يتم تقويم البرنامج بعد نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج، وأيضا تقويم البرنامج بعد نهاية كل مرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج كما يتم تقويم البرنامج ايضا بعد نهاية كل جلسات البرنامج لمعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه.

التقويم التتبعى :حيث يتم التقويم التتبعي للبرنامج بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج وذلك لمعرفة مدى بقاء أثر البرنامج.

ويوضح الجدول رقم (٢) ماتم تنفيذه من موضوعات ولقاءات وارشادات منذ اللقاء التهيدى حتى ختام البرنامج :

جدول (٢) موضوعات البرنامج والمخطط الزمنى

جلسات البرنامج	موضوع الجلسة	الفيات المستخدمة	زمن الجلسة
الجلسة الاولى والثانية تهيدية	يتم فيها التعرف على التلاميذ واسرهم، وتعريفهم بالبرنامج والهدف منه وما نسعى لتحقيقه، وسوف يتم تهيئة التلاميذ لتلقى جلسات البرنامج من حيث الانصات والاستماع والانتباه والتحدث وسوف نوجه الاسرة الى ما سوف يقومون به بالمنزل من واجبات وارشادات وذلك من أجل تحقيق هدف البرنامج.	المحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والعصف الذهني	40 دقيقة
الجلسة الثالثة والرابعه	التدريب على لفظ كلمة ثم لفظها مرة أخرى، بعد حذف صوت او عدة أصوات منها	المحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والعصف الذهنى	40 دقيقة
من الجلسة الخامسة الى التاسعة	التدريب على لفظ فقرة مكونة من كلمة مركبة، ويطلب من المفحوص حذف الكلمة الأولى والإبقاء على الأخرى.	المحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والمحاكاة والنمذجة ولعب الدور والواجبات	40 دقيقة
من الجلسة العاشرة الى الثالثة عشر	وفيها يطلب من المفحوص التعرف على الكلمات ثم يطلب اعادتها بعد حذف مقطع صوتي على سبيل المثال قل: "شريف " الان قل شريف من غير ان تقول " ش "	المحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والمحاكاة والنمذجة ولعب الدور والواجبات	40 دقيقة
من الجلسة الرابعة عشر الى الجلسة السابعة عشر	عرض صف من صفوف الصور مرة لمدة (٢٠) ثانية ثم يتم عرضها مرة اخرى ناقصة والمطلوب ان يتذكر التلميذ الجزء الناقص..	المحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والمحاكاة والنمذجة ولعب الدور والواجبات	40 دقيقة
من الجلسة الثامنة عشر الى الواحد وعشرون	يتم فيها عرض صف من صفوف الصور مرة لمدة (٢٠) ثانية ثم يتم اخفائها والمطلوب تذكر الصور دون تقيد بتسلسلها وترتيبها.	المحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والمحاكاة والنمذجة ولعب الدور والواجبات	40 دقيقة
من الجلسة الثانية والعشرون الى اربعة وعشرون	يتم عرض صف من صفوف الصور مرة لمدة (٢٠) ثانية ثم يتم اخفائها والمطلوب تذكر الصور بنفس تسلسلها وترتيبها	المحاضرة والمناقشة والحوار وحل المشكلات والمحاكاة والنمذجة ولعب الدور والواجبات	40 دقيقة

الجلسة الخامسة والعشرون	جلسة ختامية وذلك من خلال عرض بعض النماذج من الطلاب الذين التزموا بالتعليمات وادوا اداءا حسننا خلال فترة البرنامج ومشاركتهم بعمل لوحات ارشادية داخل المدرسة تحث على جودة الحية الصحية والنفسية وحسن ادارة الوقت من خلال حفلة ختامية	المحاضرة والمناقشة والحوار	40 دقيقة

الاساليب الاحصائية:

لقد استخدمت الدراسة الحالية برنامج spss

(١) اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة Wilcoxon Test لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القبلي والبعدي على مقياس الضغوط النفسي لأمهات التلاميذ المعاقين سمعيا.

(٢) اختبار مان وتنى للمجموعات المستقلة Mann – Whitney Test لحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الضغوط النفسي لأمهات التلاميذ المعاقين سمعيا.

النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الاول ومناقشتها

- ينص الفرض الأول على انه توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البعدي لاختبار الوعي الفونولوجى واختبار الذاكرة البصرية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار مان وتني Man– Whiteny لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج اختبار مان وتني Mann – Whitney Test للفروق بين رتب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الوعي الفونولوجى واختبار الذاكرة البصرية لصالح المجموعة التجريبية.

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	دلالة
الدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجى	المجموعة الضابطة	١٠	٨.٩٢	٨٠.٠٠	٢,٧٦	٠.٠٥ دالة
	المجموعة التجريبية	١٠	٦.٢٥	٦١.٠٠		
الدرجة الكلية لاختبار الذاكرة البصرية	المجموعة الضابطة	١٠	٨.٧٨	٧٠.٠٠	٢,٢٣	٠.٠٥ دالة
	المجموعة الضابطة	١٠	٨.٧٨	٧٠.٠٠		

نجد انه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين رتب المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البعدي لاختبار الوعي الفونولوجى واختبار الذاكرة البصرية لصالح المجموعة التجريبية حيث ارتفعت درجات التلاميذ من ذوى الإعاقة العقلية البسبطة على اختبار الوعي

الفونولوجى واختبار الذاكرة البصرية بعد تطبيق البرنامج عليهم ، وعدم تلقى المجموعة الضابطة أي معالجات او ارشادات مما يعنى فعالية البرنامج المستخدم على تحسين الوعي الفونولوجى والذاكرة البصرية للمجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج، حيث كانت نتائج الفرض الاول تشير الى دور البرنامج التدريبي في تحسين الوعي الفونولوجى و الذاكرة البصرية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة .

وترجع الباحثتان ذلك التحسن الذي حدث للمجموعة التجريبية الى ما تناولوه من تدريبات ونصح وبناء الثقة بالنفس واحساسهم بقدرتهم على العمل الجيد والفعال مما يزيد من حماسهم ودافعيتهم ويجعلهم قادرين إعطاء نتائج افضل ، وأيضا استخدام استراتيجيات ومهارات مثل أساليب التعزيز والمساعدة والتعاون والمناقشة والحوارکل ذلك اظهر تحسن في أداء المجموعة التجريبية عن الضابطة .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

•ينص الفرض على انه توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار الوعي الفونولوجي واختبار الذاكرة البصرية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للفروق بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار الوعى الفونولوجي واختبار الذاكرة البصرية والجدول يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على ختبار الوعى الفونولوجي واختبار الذاكرة البصرية.

الابعاد	مجموعة تجريبيه ن=١٠				قيمة z	دلالة z
	العدد	اشارة الرتبة	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجى	٠	سالب	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢,١٩*	دالة
	١٠	موجب	٥.٢٣	٥٥		
	٠	المتعادلة	-	-		
الدرجة الكلية لاختبار الذاكرة البصرية	١	سالب	١.٠٠	١.٠٠	- ٢,٥٨*	دالة
	٩	موجب	٤.٢٣	٦٥.١١		
	٠	المتعادلة	-	-		

يتضح انه توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على لاختبار الوعي الفونولوجي واختبار الذاكرة البصرية لصالح البعدي مما يدل على فعالية

البرنامج التدريبي في تحسين الوعى الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

وتشير الباحثتان الى اهمية البرامج التدريبية في تحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، حيث فسرت الباحثتان ذلك التحسن الذى ظهر في البعدي عن القبلي الى استخدام فنيات متعددة في البرنامج والتي تنوعت ما بين العصف الذهني ولعب الدور والمحاكاة والتوجيه وحل المشكلات مما جعل التلاميذ اكثر فعالية وتقبل للبرنامج وتفاعل ولقد ساعدهم ذلك على تحسين قدراتهم بصورة افضل.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض على انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى على الدرجة الكلية اختبار الوعى الفونولوجي واختبار الذاكرة البصرية وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

جدول (٥) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى على اختبار الوعى الفونولوجي واختبار الذاكرة البصرية.

الابعاد	مجموعة تجريبية ن=١٠				قيمة z	دلالة z
	العدد	اشارة الرتبة	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجى	٢	سالب	١.٥٠	٣	-١.٤١*	غير دالة
	٠	موجب	٠.٠٠	٠٠٠		
	٨	المتعادلة	-	-		
الدرجة الكلية لاختبار الذاكرة البصرية	٣	سالب	١.٨	٢.٤٠	-١.٢٧*	غير دالة
	٠	موجب	٠.٠٠	٠٠٠		
	٧	المتعادلة	-	-		

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى على الدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجى واختبار الذاكرة وذلك بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج وهذا يدل على ان البرنامج قد ترك أثر للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

وترجع الباحثتان ذلك لاهمية البرنامج التدريبي في تحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من حيث بقاء أثر البرنامج حيث ان جلسات البرنامج تم اعدادها وفق اسس فنية عامة وتربوية واجتماعية ونفسية مناسبة لطبيعة التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية

البسيطة بجانب مراعاة التعامل الحسن والجيد معهم كما ترجع ايضا الى اقامة جو من الألفة والحب والمودة والنصح التوجيه والارشاد واقامة علاقة صداقة وحب مع المجموعة كذلك تعاون امهات التلاميذ مع الباحثتان بالمتابعة وتنفيذ التعليمات حيث اثباتوا انهم على قدر كبير من تحمل المسئولة والجدية والالتزام، وما ابدته الباحثتان من متابعات التي اكدت من خلالها على الخبرات والفنيات والمهارات والأنشطة التي يتضمنها البرنامج وهى خبرات وأفكار وممارسات أدت لتحسين الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة مما عزز ثقتهم بأنفسهم ويتفق نتائج ذلك الفرض مع دراسة كلا من (أمثال هادي الحويلة، مسعد نجاح أبو الديار، ٢٠١٥؛ سحر عبده السيد، سميرة محمد ركزة،٢٠٢٠ ؛ شيرين د خليفة، سناء سليمان، رشاد موسى،٢٠١٧ ؛ صالح عبدالمقصودالسواح ،٢٠١٥؛ وفاء محمد، سميرة عبدالسلام، محمد حسانين،٢٠١٨؛ Celek, A. ،٢٠١٢ Pershey, M. & Fox, D)

التوصيات:

١-اجراء العديد من التدريبات لتحسين الوعى الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاحتياجات وذلك من اجل تطوير المنظومة التعليمية الحديثة.

٢-تدريب المعلين ومتخسن التربية الخاصة من خلال دورات تدريبية على كيفية تحسين الوعى الفونولوجي والذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي الاحتياجات .

٣- إجراء دراسات وصفية لتعرف طبيعة العلاقة بين المهارات الفونولوجية والفهم القرائي والذاكرة اللفظية ،والبصرية لدى عينات مختلفة.

٤- إجراء دراسات لإعداد مقاييس أدائية مقننة قائمة على مكونات الوعي الفونولوجي والذاكرة المكانية

٥-مساعدة القائمين على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في التوصل لأساليب تعليمية يمكن استخدامها لتنمية التفكير الإيجابي لهم ولأسرهم.

المراجع

أمثال هادي الحويلة، مسعد نجاح أبو الديار.(٢٠١٥).الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية المكانية لدى عينة من الأطفال المعسرين قرائياً، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

جمال محمد سعد الخطيب .(٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية ، عمان ، الأردن :دار وائل للنشر والتوزيع .

خولة احمد يحي ، ماجدة السيد عبيد. (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية ،عمان : دار وائل للطباعة والنشر .

سحر عبده السيد، سميرة محمد ركزة.(٢٠٢٠). تقييم الذاكرة البصرية عند الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، مجلة العلوم، التربوية والنفسية المجلد الرابع، العدد السادس.

شيرين سيد أحمد محمد خلية، سناء محمد سليمان، رشاد علي عبدالعزيز موسى.(٢٠١٧). تنمية الوعي الفونولوجي لدى الأطفال" ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم " لتحسين الذاكرة العاملة الفونولوجية والحساسية الفونولوجية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، مجلة البحث العلمي في التربية ، الخزء الخامس ، العدد الثامن عشر .

صالح عبدالمقصودالسواح .(٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي البصري، وأثره في تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل،العدد الثانى عشر.

عبد الرحمن **سيد سليمان، جمال محمد حسن نافع، ماجد محمد أحمد السالمي.(٢٠١٧). برنامج تدخل مبكر مقترح لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في إطار الدمج،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس .**

عبد العزي الشخص.(٢٠١٠). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى الاحياجات الخاصة (انجليزى – عربي) ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

فكري لطيف متولي.(٢٠١٥). الإعاقة العقلية(المدخل- النظريات المفسرة- طرق الرعاية)، الرياض : مكتبة الرشد ناشرون.

كاظم عبد النور ، نور رضا عبيس الفنهراوى .(٢٠١٨) . الذاكرة البصرية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة واقرانهم العاديين في محافظة بابل ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٥ ، العدد الثانى .

وفاء السيد حسين محمد، سميرة أبو الحسن عبدالسلام، محمد رفعت حسانين(٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في مدارس الدمج، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد السادس عشر .

وليد السيد خليفة .(٢٠١٢).المهارات اللغوية والتدخل العقلى فى ضوء علم النفس المعرفى ،ط٢ ،القاهرة :مكتبة زهراء الشرق .

ياسمين صلاح رشاد سيد ،محمد محمد السيد، محمد مصطفى طه.(٢٠٢١). إرتقاء الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، عدد يوليو ، الجزء الثالث،مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف.

يمينة بوعكاز، اسماعيل لعيس.(٢٠٢٠). طبيعة اضطراب الوعي الفونولوجي (سمعي، بصري) وعلاقته بالذاكرة العاملة اللفظية لدى ذوي عسر القراءة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ISSN : 2170-1121

-Lavra-Pinto, B., Segabinazi, J., & Hübner, L. (2014). Phonological awareness and writing development in Down syndrome: a longitudinal

case study. Revista CEFAC, 16 (5), 1669-1679.

-Celek, A. Pershey, M. & Fox, D. (2012). Phonological awareness acquisition in children with coexisting mental retardation and behavioral disorders, *Contemporary Issues In Communication Science And Disorders*, 29, 194–207.

-VandenBos, G. R. (2015). APA dictionary of psychology (2nded.). Washington, DC: American Psychological Association.

-Hu, X; Wang, M; Fei, X. (2012).Family quality of life of Chinese families of children with intellectual disabilities. Journal of Intellectual Disability Research. Vol.56(1), pp. 30-44.

-Baddeley , A. (2003) .Working Memory and Language: An Overview . Journal of Communication disorders..6(3), 189-208.

-Jason L& David J.(2005). Development of Phonological Awareness, Current directions in psychological science,V.14,N (5).